

حرف الميم

يدعون عنتر

[الكامل]

وَتَظَلُّ عِبْلَةً فِي الْخُدُورِ ^(١) تَجْرُهَا
وَأَظْلُ فِي حَلَقِ الْحَدِيدِ الْمُبْهَمِ
يَا عِبْلَ! لَوْ أَبْصَرْتَنِي لَرَأَيْتَنِي
فِي الْحَرْبِ أَقْدَمُ كَالْهَزْبِ الضَّيْعِ ^(٢)
وَصِغَارُهَا مِثْلُ الدَّبْيِ ^(٣) وَكِبَارُهَا
مِثْلُ الضَّفَادِعِ فِي غَدِيرٍ مُقْحَمِ ^(٤)
يَدْعُونَ عَنْتَرَ وَالْذُرُوعُ كَأَنَّهَا
حَدَقُ الضَّفَادِعِ فِي غَدِيرٍ أَذْهِمِ ^(٥)

(١) الخدور، واحدها خدر: مخادع النساء.

(٢) الهزب الضيغ: الأسد الشجاع.

(٣) الدبى، الواحدة دبة: صغار الجراد.

(٤) الغدير المقحم: الغدير نضبت مأؤه، فارتحل عنه القوم طلباً للماء والعشب.

(٥) الغدير الأذهم: الغدير الغامر الكثير المياه.

تَسْعَى حَالِلُنَا إِلَى جُثْمَانِهِ
 بَجْنَى الْأَرَاكِ تَفِيئَةً وَالشُّبْرُمِ^(١)
 فَأَرَى مَعَانِمَ لَوْ أَشَاءَ حَوَيْثُهَا
 فَيَصُدَّنِي عَنْهَا كَثِيرٌ تَحْشُمِي^(٢)

أنت الذي

وَأَنْتَ الَّذِي كَلَّفْتَنِي دَلَجَ السَّرَى
 وَجُونَ الْقَطَا بِالْجَلْهَتَيْنِ جُثُومٌ

أحنّ إلى تلك المنازل

[الطويل]

سَأُضْمِرُ وَجَدِي^(٣) فِي فُؤَادِي وَأَكْتُمُ
 وَأُسْهَرُ لَيْلِي وَالْعَوَاذِلَ نَوْمُ
 وَأَطْمَعُ مِنْ دَهْرِي بِمَا لَا أَنَالُهُ
 وَأَلْزَمُ مِنْهُ ذُلَّ مَنْ لَيْسَ يَرْحَمُ
 وَأَرْجُو التَّدَانِي^(٤) مِنْكَ يَا ابْنَةَ مَالِكٍ
 وَدُونَ التَّدَانِي نَارُ حَرْبٍ تَضَرَّمُ

(١) ورد البيت في: لسان العرب ١٢: ٣١٨ مادة (شبرم) «وقيل: الشُّبْرُم حَبٌّ يشبه الحمص؛ قال عنترة: ... النفية: الحين.

(٢) ورد البيت في: لسان العرب ١٢: ١٣٦ مادة (حشم) «... الاحتشام بمعنى الاستحياء... وقال عنترة: وأرى مطاعم...». حويتها: حصلت عليها.

(٣) وجدي: شوقي لمن أحب واشتياقي. (٤) التداني: القرب.